تغير المناخ والعنف القائم على النوع الاجتماعي في مصر.

المركز المصري لحقوق المرأة

يناير 2025

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	2
الأهداف البحثية	3
الأهمية البحثية	3
دور المرأة في العمل المناخي	4
أثر تغير المناخ على المرأة	6
لماذا النساء الأكثر تضررا من تغير المناخ؟	8
تحليل السياق المصري	10
الجهود المصرية في معالجة أثر تغير المناخ على المرأة.	16
خاتمة وتوصيات	19

E.C.W.R
المركز المصري لحقوق المرأة

تغير المناخ والعنف القائم على النوع الاجتماعي في مصر

مقدمة.

يحدث التغيّر المناخي عندما تؤدي التغيُّرات في نظام الأرض إلى ظهور أنماط مناخية جديدة، يمكن التحقق منها بطرق إحصائية، قد تستمر لعدة عقود وقد تمتد لملايين السنين. وتحدث هذه التغيُّرات نتيجة لعوامل طبيعية مثل التغيُّرات في البقع الشمسية أو الانفجارات البركانية، أو نتيجة للتأثيرات المتواصلة للنشاط البشري في تكوين غلاف الأرض الجوي أو في استخدامات الأراضي .

وقد تم تعريف تغيّر المناخ في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (UNFCCC)بكونه تغيرا في المناخ يعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يفضي إلى تغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي والذي يلاحظ بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ على مدى فترات زمنية متماثلة.[1]

وهناك تباين في علاقة التغير المناخي وآثره على الرجال وعلى النساء حيث تشير الدراسات إلى هذا التباين يتمثل في التالي:

- يتسبب إنفاق الرجال على السلع في زيادة الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 16٪ مقارنة بالنساء.
- تُفضل النساء شراء المنتجات الصديقة للبيئة وتميل لإعادة تدوير النفايات.
- تلوث الكربون أقل في الدول التي تشهد مشاركة نسائية أكبر في عملية صنع القرار.
- تُشكل النساء نسبة 70% من 1.3 مليار شخص يعيشون في ظروف من الفقر، وتتحملن مسؤولية إعالة ما نسبته 40% من أفقر الأسر في المناطق الحضرية.
- 80% من النازحين بسبب التغير المناخي من النساء مما يجعلهن أكثر عرضة للعنف، وأكثر من 1.5 مليون فتاة يتزوجن مبكرًا كنتيجة مباشرة لتغير المناخ.
- ارتفاع نسبة تأثر النساء بالتغيرات المناخية بمقدار قد يصل لـ14 ضعفا عن تأثر الرجال، وارتفاع عدد الوفيات من الإناث بشكل يفوق الرجال.

[1] التقرير الاقتصادي العربي الموحد، الفصل العاشر التغير المناخي في الدول العربية، صندوق النقد العربي، 2022.

- منعت التغيرات المناخية قرابة 4 ملايين فتاة في الدول منخفضة الدخل وذات الدخل المتوسط من إكمال تعليمهن عام 2021، ومن المتوقع أن يصل إلى 5 مليون فتاة بحلول عام 2025 .[2]

الأهداف البحثية

- تحليل العلاقة السببية: تحديد العلاقة بين تغير المناخ والعنف القائم على النوع الاجتماعي عامة ، مع تحليل السياق المصري خاصة، مع التركيز على الآليات التي تربط بين الظاهرتين.
- تحديد الفئات الأكثر تأثراً: تحديد الفئات الاجتماعية التي تتأثر بشكل أكبر بالعنف القائم على النوع الاجتماعي نتيجة لتغير المناخ، مثل النساء والأطفال وكبار السن.
- تقييم السياسات الحالية: تقييم مدى فعالية السياسات والبرامج القائمة في مصر في معالجة العلاقة بين تغير المناخ والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تقديم توصيات: تقديم توصيات عملية لوضع سياسات وبرامج جديدة أو تعديل السياسات الحالية لمعالجة هذه المشكلة المعقدة

أهمية البحث:

- فهم أعمق للمشكلة: يساهم البحث في فهم أعمق للعلاقة المعقدة بين تغير المناخ والعنف القائم على النوع الاجتماعي، مما يساعد في تطوير استراتيجيات أكثر فعالية للتخفيف من آثارها.
- توجيه السياسات: يمكن أن يستخدم البحث لتوجيه صانعي السياسات نحو وضع سياسات وبرامج أكثر شمولية واستدامة تعالج الجذور الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تعزيز المساواة بين الجنسين: يساهم البحث في تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال تسليط الضوء على التحديات التي تواجه النساء والفتيات بسبب تغير المناخ.
- دعم المجتمع المدني: يمكن أن يستخدم البحث لدعم عمل المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حماية المرأة والطفل.

[2] التغير المناخي ومعاناة النساء.. الواقع والأسباب، المنتدى الاستراتيجي للسياسات العامة ودراسات التنمية " دراية "، 2022، متاح على https://draya-eg.org/2022/11/07/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%ba%d9%8a%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%86%d8%a7%d8%ae%d9%8a-%d9%88%d9%85%d8%b9%d8%a7%d9%86%d8%a7%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b1%d8%a3%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b3%d8%a8%d8%a7/

دور المرأة في العمل المناخي.

يعد الاستثمار في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة له فوائد بعيدة المدى، بما في ذلك الحفاظ على البيئة، والحد من الفقر، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن خلال معالجة تغير المناخ من منظور النوع الاجتماعي، يمكننا أيضًا معالجة حقوق المرأة وتعزيز المزيد من المساواة بين الجنسين.

كما إن الاستثمار في النساء والفتيات له فوائد بعيدة المدى للمجتمعات والبلدان حيث تظهر الأبحاث أن البلدان التي تتمتع بتمثيل مرتفع للمرأة في البرلمان هي أكثر عرضة للتصديق على المعاهدات البيئية الدولية.

لذا سلطت الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي في مقال لها بمناسبة اليوم العالمي للمرأة عام 2023 على دور المرأة في العمل المناخي وأكدت علي أهميته لخمس أسباب هي:[3]

السبب الأول: العمل المناخي يتطلب 100% من السكان.

يتألف نصف سكان العالم من النساء والفتيات، ومع ذلك غالبًا ما يتم استبعادهن من المحادثات عندما يتعلق الأمر بتغير المناخ. ولكن إذا أردنا تحقيق هدف اتفاق باريس المتمثل في الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى 1.5 درجة مئوية، فنحن بحاجة إلى مشاركة الجميع. وهذا يعني أن المزيد من النساء والفتيات بحاجة إلى التمكين والمشاركة.

السبب الثاني: تمكين المرأة يعني حلولاً أفضل للمناخ.

تشكل النساء ما يقرب من نصف القوة العاملة الزراعية في البلدان النامية. وعندما تتاح للمرأة نفس إمكانية الوصول إلى الموارد مثل الرجل، يمكنها زيادة إنتاجها الزراعي بنسبة 20 إلى 30 %. ولا تؤدي هذه الزيادة في الإنتاجية إلى تحسين إجمالي الإنتاج الزراعي بنسبة 2.5 إلى 4 % فحسب، بل يمكن أن تساعد أيضًا في الحد من الجوع في العالم بنسبة 12 إلى 17 %، وفقًا للأمم المتحدة.

ويمكن لتمكين المرأة في الزراعة أن يكون له أيضًا تأثير إيجابي على التكيف مع المناخ. ومن خلال توفير التكنولوجيا والموارد المناسبة، يمكننا تعزيز ممارسات الزراعة والحفاظ على البيئة الأكثر استدامة. ومن خلال الحد من الفقر، يمكننا مساعدة الأفراد على التكيف بشكل أفضل مع آثار تغير المناخ.

---

[3] موقع الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي- مقال بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة- تحت عنوان "خمس أسباب لماذا يحتاج العمل المناخي إلى النساء. Five Reasons Why Climate Action Needs Women | UNFCCC

السبب الثالث: النساء عنصر أساسي في بناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ في المجتمعات.

تشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن المجتمعات المحلية تكون أكثر نجاحًا في استراتيجيات المرونة وبناء القدرات عندما تكون المرأة جزءًا من عملية التخطيط. بالإضافة إلى ذلك عادة ما تكون النساء أول المستجيبين في استجابات المجتمع للكوارث الطبيعية، وقادة في الحد من مخاطر الكوارث، ويساهمن في مرحلة ما بعد التعافي من خلال تلبية احتياجات التعافي المبكر لأسرهن وتعزيز بناء المجتمع. ومن خلال إشراك المرأة في التخطيط المجتمعي وجهود الاستجابة للكوارث، يمكننا بناء مجتمعات أقوى وأكثر مرونة ومجهزة بشكل أفضل لمواجهة تحديات تغير المناخ.

السبب الرابع: يؤثر تغير المناخ علينا جميعا، ولكن ليس بالتساوي.

يؤثر تغير المناخ على الجميع، لكنه لا يؤثر على الجميع بالتساوي. من الثابت أن تغير المناخ له تأثير أكبر على الأشخاص الأكثر ضعفا في العالم، سواء في البلدان المتقدمة أو النامية، كما أنه يؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة. تواجه المرأة في كثير من الأحيان مخاطر أكبر وأعباء أكبر من آثار تغير المناخ في حالات الفقر وبسبب الأدوار والمسؤوليات والأعراف الثقافية القائمة.

على سبيل المثال، في العديد من المجتمعات، تتولى المرأة مسؤولية توفير الطاقة المنزلية والغذاء والمياه ورعاية الصغار والمسنين. وفي البلدان النامية على وجه الخصوص، يمكن لعواقب تغير المناخ أن تزيد العبء الواقع على كاهل النساء والفتيات، على سبيل المثال، مما يدفعهن إلى السفر لمسافات أبعد للحصول على الإمدادات اليومية، مما يترك وقتا أقل للعمل مدفوع الأجر ويحتمل أن يعرضهن لخطر أكبر على سلامتهن الشخصية.

السبب الخامس: إدراك البلدان أهمية المساواة بين الجنسين في التخطيط المناخي.

تدعو خطة العمل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين التي وافقت عليها الحكومات بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) إلى مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والهادفة في عملية المناخ الدولية وضمان دور بارز للمرأة في صنع القرار وفي العمل المناخي.

اعتمدت الحكومات المجتمعة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ هدف تحقيق التوازن بين الجنسين في الوفود الوطنية وفي السياسات والإجراءات الوطنية المتعلقة بالمناخ في عام 2012. ومنذ ذلك الحين، تقدم أمانة الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ تقارير سنوية عن مكون النوع الاجتماعي للوفود الوطنية وهيئات صنع السياسات وصنع القرار في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس.

لذا فأن الأمم المتحدة لتغير المناخ تبنت خطة عمل مراعية للنوع الاجتماعي (GAP) التي اعتمدها المؤتمر في نسخته الـ23، التي انعقدت بمدينة بون الألمانية في العام 2017، بالإضافة إلى برنامج عمل ليما حول النوع الاجتماعي (LWPG) الذي تبناه المؤتمر في دورته الـ20 التي احضنتها مدينة ليما في بيرو خلال العام 2014.

أثر تغير المناخ على المرأة.

تحدد الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN) العلاقة بين تغير المناخ والعنف القائم على النوع الاجتماعي في تقريره حول الارتباطات بين العنف القائم على النوع الاجتماعي وتغير المناخ[4]. على سبيل المثال، بسبب ندرة الموارد والوصول المقيد إلى الموارد الطبيعية بسبب القضايا البيئية، يحدث عدم الأمان الغذائي والضغط على الأسر والصراعات بين الجماعات. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى العنف بين الشريكين، وزواج الأطفال، والجنس التجاري القسري، والاختطاف والاغتصاب[5]. ونتيجة لنقص الموارد، تختار الأسر إرسال الأولاد إلى المدرسة على حساب البنات. علاوة على ذلك تعمل النساء ساعات إضافية غير مدفوعة ولا يمكنهن الحصول على قروض. ونظرًا لأن النساء غالبًا ما لا تمتلك أصولًا، فإن هؤلاء النساء لا يملكن الوصول إلى الخدمات وبالتالي يعانين أكثر من الفقر.[6] ومشكلة أخرى تضع ضغطًا على النساء هي عدم المساواة في ملكية الأراضي، في حين يعمل 45% من النساء في القطاع الزراعي، إلا أنهن يمتلكن فقط 5.2% من الأراضي، مما يترك النساء خارج عمليات اتخاذ القرار ويحرمهن من حقوقهن. وبالفعل، الملايين من النساء الريفيات المصريات اللاتي يعملن في الزراعة هن بالفعل فقيرات، وسيزيد تغير المناخ من تفاقم الوضع.

وفقًا لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية(UNDP) يبلغ 80% من الأشخاص الذين تم نزوحهم بسبب تغير المناخ نساء.[7] ويتصل تقليل توافر المياه بارتفاع 10% في هجرة العالم الكلي، وفقًا لبحث للبنك الدولي[8].

---

[4] كاستانيدا كامي، إ.، ساباتير، ل.، أورين، س.، بوييه، أ.، وين، ج. 2020. العنف القائم على النوع الاجتماعي والارتباطات البيئية، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN). 9 .ص. https://portals.iucn.org/library/sites/library/files/documents/2020-002-En.pdf/.

[5] كاستانيدا كامي، إ.، ساباتير، ل.، أورين، س.، بوييه، أ.، وين، ج. 2020. العنف القائم على النوع الاجتماعي والارتباطات البيئية، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN). 9 .ص. https://portals.iucn.org/library/sites/library/files/documents/2020-002-En.pdf/.

[6] مقابلة مع السيدة بويدا ناجي، مديرة برنامج تغير المناخ - منظمة الرعاية الدولية - مصر

[7] البنك الدولي. 2016. نظرة عامة على الروابط بين النوع الاجتماعي وتغير المناخ، ملخص السياسات، ص. 5.

[8] https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2021/08/23/lack-of-water-linked-to-10-percent-of-the-rise-in-global-migration

أثر تغير المناخ على الأمن الغذائي للنساء

يتراوح إسهام المزارعات في البلدان النامية حاليا بين 45 و 80 % من جميع المنتجات الغذائية ، وتتراوح هذه النسب حسب المنطقة. ونتيجة لتغير المناخ، أصبحت محاصيل مصادر الغذاء التقليدية أكثر ندرة، مما أدى إلى فقدان النساء لمصادر دخلهن ولإمكانية الحصول على الغذاء. وكثيرا ما يتم إقصاء النساء من عمليات صنع القرار فيما يتعلق بالحصول على الأراضي والموارد الضرورية لكسب الرزق وباستخدامها.

أثر تغير المناخ على الموارد المائية

تؤدي زيادة الفيضانات والجفاف إلى انقطاع إمدادات المياه العذبة بشكل متكرر، مما يؤثر سلبا على النساء والفتيات بشكل خاص، لأنه كثيرا ما يُكلَّفن بتأمين المياه اللازمة للاستخدام المنزلي اليومي وبالتصرف فيها. وفي البلدان النامية، يستغرق جلب المياه من مصادر بعيدة وقتا طويلا، الأمر الذي يقل معه قدرة النساء على المشاركة في سوق العمل.

أثر تغير المناخ على صحة المرأة.

تتضمن آثار تغير المناخ على الصحة متمثلة في زيادة الوفيات والاعتلال بسبب موجات الحرارة والفيضانات والعواصف والحرائق والجفاف. وتزداد المخاطر الصحية التي تواجهها المرأة بشكل خاص من جراء شح المياه والتلوث.[9]

أثر تغير المناخ على زيادة معدلات العنف ضد المرأة.

تلجأ الأسر التي تعاني من الضغط الاقتصادي الناتج عن التغيرات المناخية إلى تزويج بناتهن مبكرا.
فكشفت البيانات في شرق هارارغي منطقة اوروميا بدولة اثيوبيا عن زيادة في زواج الأطفال، حيث ازدادت تلك الحالات من 70 حالة خلال فترة 6 أشهر بين عامي 2020 و2021 إلى 106 حالة خلال الفترة نفسها العام التالي، كما شهدت خمس مناطق أخرى في منطقة اوروميا ارتفاعا كبيرا في حالات زواج الأطفال.

كما يؤدي تغير المناخ إلى زيادة الاعتداء الجنسي على النساء، فيؤدي نقصان المياه في البلدان إلى تحمل النساء مسؤولية البحث واحضار المياه، وهو الأمر الذي يترتب عليه سير النساء لمسافات طويلة وفي مناطق

[9] ماريا فيدس ف. باغاساو، أهمية دور المنظمات النسائية الشعبية الريفية في التنمية المستدامة للمجتمعات الريفية، الأمم المتحدة، متاح على https://www.un.org/ar/chronicle/article/20126

قد تكون غير مؤهلة، ومن هنا يتعرضن للاعتداءات الجنسية خاصة في المناطق التي توجد بها العصابات المسلحة.[10]

أثر التغير المناخي على زيادة معدلات البطالة بين النساء.

تعانى النساء بشكل أساسي من انخفاض فرص العمل مقارنة بالرجال في الظروف الطبيعية، ولكن يزداد هذا الأمر حال تعرض دولهم أو المناطق التي يقطنون بها إلى كوارث طبيعية أو تداعيات كبيرة للتغيرات المناخية التي تتسبب في استنزاف الموارد وتدمير البنية التحتية، الأمر الذى يؤدي إلى تزايد نسب البطالة وتزداد بشكل أكبر الفجوة بين الجنسين في العمل.

أثر التغير المناخي على زيادة نسب التسرب من التعليم.

تغير المناخ كان وراء تخلف الكثير من الفتيات عن الدراسة أو عدم الانتظام فيها، حيث أوضح تقرير صادر عن " صندوق ملاله لحق الفتيات في التعليم لليونسكو"Malal Fund أن التغيرات المناخية منعت قرابة 4 ملايين فتاة في الدول منخفضة الدخل وذات الدخل المتوسط من إكمال تعليمهن عام 2021. ، وأكد أنه إذا ما استمرت الاتجاهات الحالية، سيكون تغير المناخ بحلول عام 2025 عاملا مساهما في منع ما لا يقل عن 12.5 مليون فتاة سنويًا من إكمال تعليمهن.[11]

لماذا النساء الأكثر تضررا من تغير المناخ؟

1 –الاختلافات الجندرية المتعلقة بكيفية قضاء الوقت وصعوبة الوصول للممتلكات والحصول على القروض، والمعاملة المختلفة من قبل الأسواق والمؤسسات الرسمية وهذا يتضمن الإطار القانوني والتنظيمي، بما في ذلك الملكية المحدودة للأراضي .

[10] ميار هاني، التغيرات المناخية.. المرأة في مقدمة الخاسرين، مركز شاف للدراسات المستقبلية وتحليل الأزمات والصراعات(الشرق الأوسط وأفريقيا) 2022، متاحة على
https://shafcenter.org/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D9%81%D9%89-%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AE/

[11] التغير المناخي ومعاناة النساء.. الواقع والأسباب، المنتدى الاستراتيجي للسياسات العامة ودراسات التنمية " دراية "، 2022، متاح على
https://draya-eg.org/2022/11/07/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%ba%d9%8a%d8%b1-

2 –التمثيل المحدود للمرأة في جهود مكافحة التغير المناخي: تواجه النساء تحديات في الوصول إلى جميع مستويات السياسات وعمليات صنع القرار، فعلى مدار عقود كان هناك تجاهل للتحذيرات من غياب المساواة بين الجنسين خاصة فيما يتعلق بفرص المشاركة في جهود مكافحة التغير المناخي، وإذا استمر هذا الوضع بالوتيرة الحالية، سيستغرق تحقيق المساواة بين الجنسين في المناصب العليا 130 عاما، بحسب تقرير للأمم المتحدة.

3–العادات الاجتماعية والموروث الثقافي الذي يفرض قيودا على النساء ويحد من قدرتهن على الحصول على المعلومات والمهارات اللازمة للهروب من المخاطر أو تجنبها خاصة في الدول الأكثر عرضة للكوارث الطبيعية، مثل السباحة وتسلق الأشجار للهروب من ارتفاع مستويات المياه حال حدوث الأعاصير والفيضانات والأمطار الغزيرة، الأمر الذى يُعظم من نسب وفيات النساء عند وقوع كوارث طبيعية. فعند حدوث تسونامي عام 2004 ، بلغ عدد النساء اللواتي قُتلن في إندونيسيا ثلاثة أضعاف عدد الرجال، لأن عددًا قليلًا من النساء يُجدن السباحة مقارنة بالرجال.

4 –نقص البيانات المصنفة حسب النوع في جميع القطاعات (مثل سبل العيش والتأهب للكوارث وحماية البيئة والصحة والرفاه) غالبًا ما يؤدي إلى التقليل من أهمية دور المرأة ومساهماتها. وبالتالي، لا يتم تعديل الاستجابة للطوارئ والتأهب بما يتناسب مع احتياجات النساء.

5 –ارتفاع معدلات الفقر: في أغلب دول العالم الفقيرة والنامية تعمل نسبة كبيرة من النساء في مجالات الزراعة والمشاريع الصغيرة والتي هي بطبيعة الأمر أكثر حساسية للتغيرات المناخية وأقل قدرة على التعافي من آثار هذه التغيرات وهو بدوره ما يؤثر على دخولهن.

وتشير البيانات والتقديرات الأممية إلى معاناة أغلب النساء حول العالم من ارتفاع معدلات الفقر، حيث إن هناك 118 امرأة، مقابل كل 100 رجل تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عامًا يعيشون في فقر مدقع (1.90 دولار في اليوم أو أقل)، ومن المتوقع أن تزداد الفجوة إلى 121 امرأة لكل 100 رجل بحلول عام 2030.

6 –انخفاض فرص المرأة في التعليم والحصول على الوظائف: مازالت أوضاع المرأة التعليمية سيئة وقدرتها محدودة في الحصول على الوظائف المناسبة ، فقد أكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، أن نسبة البالغين الأميين من النساء في جميع أنحاء العالم عام 2018 كانت 63% ، وهى النسبة التي لم تتغير كثيرا منذ عام 2000 حيث كانت 64%.[12]

تحليل السياق المصري.

يشكل تغير المناخ تحدي كبير لمصر بسبب كثرة سكانها وكثافتهم العالية، وتهديد خطير من ارتفاع مستوى سطح البحر في دلتا النيل.[13] نهر النيل يزود أكثر من 95% من احتياجات المياه في البلاد، والتي تتزايد بسرعة. بسبب الجفاف وحقيقة أن استخدام مصر لمياه النيل يتم تحكمها باتفاق دولي، فإن ندرة المياه هي مشكلة ملحة.

كما يوجد علاقة قوية بين تغير المناخ والعنف القائم على النوع الاجتماعي. ومع ذلك، نادراً ما يتم التطرق إليهما معًا. في حين يتأثر الرجال والنساء بنفس الطريقة من قبل تغير المناخ، إلا أن الاستجابة لاحتياجات النساء أقل من استجابتها لاحتياجات الرجال. لذا فإن الفئات الضعيفة، مثل النساء، أكثر عرضة للتغيرات البيئية الناجمة عن تغير المناخ.

فنتيجةً لتغير المناخ، يزداد الفقر وتجعل عدم المساواة بين الجنسين الفقر أسوأ. وبناءً على ذلك، تتعرض فرص العديد من النساء والفتيات لتحقيق حياة أفضل للخطر بسبب الظلم المزدوج: تغير المناخ وعدم المساواة بين الجنسين.

ويظهر هذا بوضوح في المناطق الزراعية يعتمد السكان لاسيما النساء بدرجة كبيرة على سبل العيش المرتبطة بالبيئة، إذ انهن يعملن في قطاعات معرضة للتأثر بالظروف المناخية على نحو كبير نسبيا مثل قطاعات: الزراعة وإدارة الثروة الحيوانية والحراجة وإدارة الموارد المائية والصحة.

ويهدد النساء الريفيات خطر بالغ الجدية يتمثل في الأثر السلبي لتغير المناخ عليهن، حيث أنه يؤثر على مسئولياتهن المنزلية، ويؤدي إلى زيادة العمل الزراعي الذي يقمن به، واضطرارهن إلى النزوح نتيجة للآثار

---

[12] التغير المناخي ومعاناة النساء.. الواقع والأسباب، المنتدى الاستراتيجي للسياسات العامة ودراسات التنمية " دراية "، 2022، متاح على https://draya-eg.org/2022/11/07/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%ba%d9%8a%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%86%d8%a7%d8%ae%d9%8a-%d9%88%d9%85%d8%b9%d8%a7%d9%86%d8%a7%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b1%d8%a3%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b3%d8%a8%d8%a7/

[13] UNDP، التكيف مع تغير المناخ في مصر، https://www.adaptation-undp.org/explore/northern-africa/egypt

المناخية. ناهيك عن أن النساء والأطفال يشكلون حوالي 80% من الفئات التي تحتاج إلى المساعدة في اعقاب الكوارث، في حين أن النساء الفقيرات تتزايد احتمالية وفاتهن جراء الكوارث الطبيعية بمقدار 14 ضعفا، أن التغير المناخي يفاقم من الظروف غير المواتية التي تمر بها المرأة في حياتها اليومية.

وفقا لتقديرات المنتدى الاقتصادي العالمي، ستكون المدة المطلوبة لسد الفجوة العالمية بين الجنسين 135 عاما تقريبا، وإذا لم نتصدى لتأثير تغير المناخ على المرأة فإن وضع المساواة بين الجنسين عام 2030 سيعود إلى ما كان عليه في عام 2010.[14]

التحديات العملية في مواجهة التغير المناخي في مصر

على الرغم من أن تغير المناخ والعنف القائم على النوع الاجتماعي هما مشاكل ملحة في مصر، إلا أن هناك فجوة في الوعي حول العلاقة بينهما نتيجة لعوامل عدة في مقدمتها **الروابط بين المعتقدات الدينية وتغير المناخ**، بالإضافة إلى التأثيرات المذكورة أعلاه لتغير المناخ على النساء، فإن الاعتقادات الدينية تشكل تحديًا يثير قلقًا خاصًا في مصر. يعتبر العديد من الأشخاص المتدينين أسبابًا روحية لتغير المناخ ويعتبرون الكوارث البيئية عقوبة من الله. ونتيجة لذلك، يفضل الأشخاص الذين يعانون من آثار تغير المناخ الذهاب إلى المسجد أو الكنيسة بدلاً من التصرف لمواجهة ومكافحة تغير المناخ. لذلك، تسعى منظمة كير إلى جعل المجتمع المدني يفهم الأسباب العلمية لتغير المناخ بدلاً من الأفكار الروحية[15].

التحليل في مصر، جذور مشاكل النساء، التشريعات، الإحصائيات

العنف ضد النساء

العنف القائم على النوع الاجتماعي هو مشكلة كبيرة في مصر: فوفقاً لتقرير المسح الصحي للأسرة المصرية الذي أصدره الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في 2022[16]

تشير النتائج إلى أن حوالي ثلث السيدات اللاتي سبق لهن الزواج في العمر 15–49 قد تعرضن لصورة من صور العنف من قبل الزوج خلال الـ 12 شهرًا السابقة على المقابلة. وبالنظر إلى نسب التعرض للعنف حسب

[14] مبادرة المرأة الأفريقية والتكيف مع تغير المناخ- AWCAP ، متاحة على https://mediadr.sis.gov.eg/handle/123456789/13714

[15] مقابلة مع السيدة بويدا ناجي، مديرة برنامج تغير المناخ - منظمة الرعاية الدولية - مصر.

[16] مسح الصحي للأسرة المصرية، الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، 2022، متاح على https://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5109&Year=23639

نوع العنف المرتكب يتبين أن السيدات يتعرضن للعنف الجسدي أكثر من أي نوع آخر من أنواع العنف. 25% من السيدات اللاتي سبق لهن الزواج قد سبق لهن التعرض للعنف الجسدي، وحوالي 6 % تعرضن للعنف الجنسي، و22 % تعرضن للعنف النفسي. وبصفة عامة فإن 31 % من السيدات سبق لهن التعرض إلى شكل من أشكال العنف سواء النفسي أو الجسدي أو الجنسي.

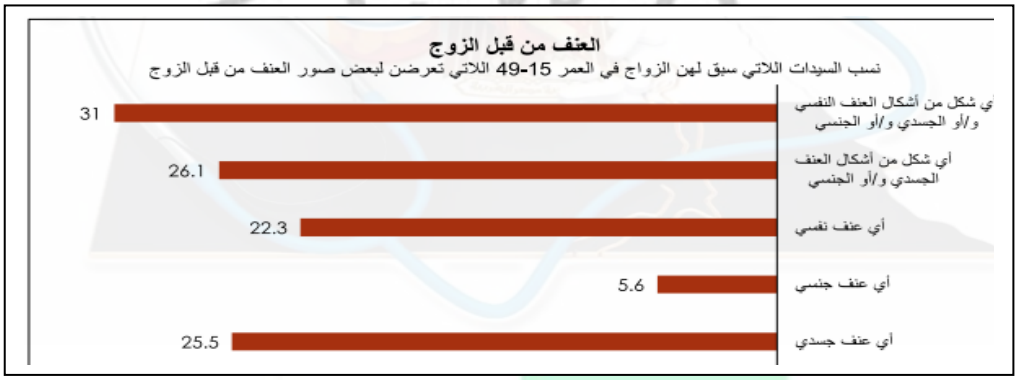

المصدر: المسح الصحي للأسرة المصرية/ الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء

المرأة والعمل

تشير العديد من الأبحاث إلى أن واحدة من أخطر العوائق التي تواجه مشاركة النساء في سوق العمل هي التحرش الجنسي والشعور بعدم الراحة في مكان العمل. و تعاني النساء المصريات في سوق العمل من العديد من المشكلات، حيث يظهر بوضوح أن النساء يزالن يعانين من مستويات مختلفة من الاعتداءات اللفظية والجسدية والتحرش، مما يقيد نشاطهن في المجال العام.

بالتعاون مع جالوب ومنظمة العمل الدولية[17]، أجريت استطلاعات للرجال والنساء في عام 2016 حول تصوراتهم للعمل، والتي أشارت النتائج إلى أن سعي النساء للحصول على وظائف منتجة وعمل لائق يعتمد إلى حد كبير على الرجال[18]. في مصر، لا يعتقد 48% من الرجال أنه من المقبول أن تعمل النساء بأجر،

[17] جالوب ومنظمة العمل الدولية. 2017. "نحو مستقبل أفضل للنساء والعمل: أصوات النساء والرجال".

[18] البنك الدولي، دراسة زيتون، نهلة أحمد محمد صلاح الدين حول تمكين النساء اقتصادياً (بالإنجليزية). واشنطن، العاصمة : مجموعة البنك الدولي. الرابط: http://documents.worldbank.org/curated/en/861491551113547855/Women-Economic-Empowerment-Study

وعندما سُئلوا عما إذا كانوا يفضلون أن تبقى النساء في المنزل أم يعملن بأجر، أجاب 55% بأنهم يفضلون أن تبقى النساء في المنزل. وهذا يستدعي رفع القيود الاجتماعية المتعلقة بعمل النساء.

النساء في الزراعة

هناك أحكام تنظيمية تتعلق بتوظيف النساء، ولكنها لا تنطبق على العاملات من النساء في مجال الزراعة. المادة 97 من قانون العمل الجديد تنص على أن "أحكام الفصل الثاني من هذا القانون تنطبق باستثناء العاملات الزراعيات النقية". هذا الاستثناء يعني أن العاملات من النساء في القطاع الزراعي يُحرمن من الحقوق والضمانات الواردة في الفصل حول توظيف النساء في قانون العمل.

من المتوقع أن يكون لتغير المناخ تأثير كبير على الزراعة في مصر، مما سيؤثر على الملايين من النساء المصريات اللاتي يعتمدن على هذا النشاط الاقتصادي لكسب لقمة العيش. يُلاحظ أن القطاع الزراعي، الذي يتميز بأجوره الضعيفة ، يوظف نسبة كبيرة من النساء العاملات في مصر[19]. ومن المعروف أن ملايين النساء المصريات في المناطق الريفية اللاتي يعملن في الزراعة هن بالفعل فقيرات، وسيزيد تغير المناخ من تفاقم هذا الوضع. في مصر، يعمل قطاع الزراعة بنسبة 45٪ من إجمالي النساء في القوى العاملة (بالمقارنة مع 24٪ للرجال)، لكن نسبة ملكية الأراضي للنساء تبلغ فقط 5.2%.[20]

كما أن النساء غالبا ما يحرمن من حقوقهن في الميراث، والتي في الأغلب تكون أراضي زراعية حيث يتم منحهن مبلغًا من المال تحت ذريعة أن هذا هو العدل، على الرغم من أن النساء يجب أن يمتلكن الأراضي.

تقوم العائلات في صعيد مصر بتطبيق مصطلح يُعرف بـ "الرضوى"، حيث يتم تقديم مبلغ متواضع من المال للنساء بشرط عدم مطالبتهن بحقهن في الميراث. على الرغم من وجود قانون يجرم الحرمان من الميراث، لكن هناك صمت عندما يتعلق الأمر بفرض عقوبات على عدم تنفيذ القانون ("سوء استخدام القانون بالصمت"). وهذا يؤدي إلى وضع مهدد للنساء: فهن يقمن بأكثر أعباء العمل الشاقة، وغالباً ما يكون العمل غير الرسمي، وأن النساء أقل عرضة للحصول على قروض طويلة الأمد. بالإضافة إلى ذلك، "امتلاك الأراضي على الورق لا يغير تلقائياً التحكم الفعلي في الموارد أو الهياكل القائمة على النوع الاجتماعي في مشاريع إعادة التوطين

[19] Kandeel, A. 2017. "ملايين النساء العاملات في الأرياف في مصر في خطر بسبب تغير المناخ" ،
https://www.mei.edu/publications/millions-rural-working-women-egypt-risk-climate-change

[20] MPED, 2021. " وزارة التخطيط المصرية والمعهد القومي للدراسات الاقتصادية والاجتماعية تعقدان جدول مستدير حول 'تمكين المرأة والتكنولوجيا الزراعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا'",
https://www.mped.gov.eg/singlenews?id=841&type=next&lang=en

في مصر وفي أماكن أخرى[21]" . تقوية الديناميات غير المتكافئة للسلطة في القطاع الزراعي تعزز الديناميات غير المتكافئة للسلطة في المنزل. وبالتالي، حتى إذا كانت النساء يمتلكن الأراضي، فإن اتخاذ القرار في الواقع ينتقل عادةً إلى أفراد العائلة الذكور.

عندما يتعلق الأمر بإدارة المياه، يتم تقدير مشاركة النساء بشكل أقل مما ينبغي. بينما ترغب النساء في المشاركة في جمعيات مستخدمي المياه، يميل الرجال في كثير من الأحيان إلى أن يكتفوا بتكليف النساء برعاية الأعمال المنزلية. وتُظهر الأبحاث حول دور النساء في إدارة المياه في المجتمع المصري أنه في أي من جمعيات مستخدمي المياه لم يتم انتخاب نساء كقادة[22].

يشير الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة (IUCN) إلى أن التمييز في مكان العمل والتمييز في العمل البيئي يسببان العنف الاقتصادي من خلال عدم المساواة في الأجور وفرص الترقية والفرص، مما يزيد من فرص التحرش الجنسي والعنف[23] الجنسي.

بالإضافة إلى ذلك، وجدت الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة (IUCN) أنه بسبب تدهور الأراضي، يسافر النساء والفتيات عادةً مسافات أطول لجمع الموارد، خاصةً عندما تصبح هذه الموارد محدودة بشكل متزايد. وهذا يعرض النساء والفتيات للعنف الجنسي والاختطاف أثناء الطريق. وبالتالي، يفقد النساء الوصول المباشر إلى الموارد الطبيعية مما يؤدي إلى زيادة العنف الاقتصادي بناءً على النوع الاجتماعي.[24]

يزداد العنف القائم على النوع الاجتماعي عند حدوث الأزمات والمشاكل، حيث ارتفع منسوب مياه النيل واستمر ارتفاعه كل عام. ونتيجة لذلك، تصل المياه إلى منازل الأشخاص في جزر النيل وتؤثر بشكل سلبي على المحاصيل. تقول سالمة اللقاني[25]: "الصيادون يصطادون البلاستيك أكثر من الأسماك". ونتيجة لذلك، لا يمكن

---

[21] Rap, E., & Jaskolski, M. (2019). " حياة النساء في مشروع إعادة الاستصلاح: الجندر، الطبقة، الثقافة والمكان في إدارة الأراضي والمياه في مصر". المجلة الدولية للمشتركات، المجلد 13، العدد 1، ص. 94.

[22] ، .دور المرأة في إدارة المياه في المجتمع المصري"، المصدر: إل كادي، م.، توفيق، م.، الغورة، إ" https://om.ciheam.org/om/pdf/a62/06002402.pdf

[23] Castaneda Camey, I. ،Sabater, L. ،Owren, C. ،Boyer, A. ،Wen, J. (2020). العنف القائم على النوع الاجتماعي وارتباطه بالبيئة، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN). 9 الصفحة. https://portals.iucn.org/library/sites/library/files/documents/2020-002-En.pdf/

[24] Castaneda Camey, I. ،Sabater, L. ،Owren, C. ،Boyer, A. ،Wen, J. (2020). العنف القائم على النوع الاجتماعي وارتباطه بالبيئة، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN). 9 الصفحة. https://portals.iucn.org/library/sites/library/files/documents/2020-002-En.pdf/

[25] مقابلة مع سلمى اللقاني، قائدة البرنامج مع النساء على جزيرة قرية.

للرجال أن يستمروا في ممارسة نفس الدور كما كانوا يفعلون في السابق ولا يستطيعون تلبية احتياجات العائلة بنفس الطريقة. وبسبب هذه التغيرات وأيضاً بسبب أن الرجال لديهم الآن المزيد من الوقت للبقاء في المنزل، فإن العنف الأسري على جزيرة قرسايا والجزر الأخرى زاد.

للحد من تأثيرات التغيرات المناخية على النساء في القطاع الزراعي، تعمل منظمة الرعاية في مصر على إشراك النساء في عمليات اتخاذ القرار وضمان أن نسبة 25٪ من الفئات المستهدفة هي نساء. على سبيل المثال، يساعدون النساء في توفير الأموال بغض النظر عن الدخل المنخفض. وتقوم منظمة الرعاية بتنفيذ أنشطتها على الأرض مع الفلاحين، حيث تستثمر في أنظمة الطاقة الشمسية وتكنولوجيا جديدة تخدم المحاصيل.

النساء في الصيد.

فيما يتعلق بصيد الأسماك، لا تقوم النساء بأداء دور صيادات الأسماك؛ بل يقتصر دورهن على مساعدة أزواجهن على نطاق صغير. إنهن يقمن بعمل غير مأجور، حتى أن الطفل الذكر يكسب أكثر أثناء مساعدته للصيادين، ولا يتوافر لديهن أي سلطة في عملية اتخاذ القرارات أو التحكم في المال. دور النساء يتمثل في الأساس في بيع الأسماك. وهن غالبًا لا ينظمن تمامًا، وعملهن غالبًا ما يكون مؤقتًا لأنهن بمجرد أن يتزوجن، يجب عليهن أداء المهام في المنازل. وبالتالي، فإن النساء اللاتي يعملن في مجال الزراعة المائية إما أن لا يكن لديهن أزواج أو أنهن فقدن أزواجهن[26].

النساء ومشكلة نقص المياه

إن التغيرات المناخية تؤثر بشكل كبير على المياه في مصر، ولا يوجد هناك أي عمليات إعادة تدوير للمياه في مصر، سواء في المنازل أو في الزراعة. ويهدر نمط استخدام المياه بطرق عدة، حيث أن نظام الري بالتنقيط لا يزال في نسب محدودة. وهناك استخدامات فقيرة للمياه في الحياة اليومية، مثل ري الشوارع واستهلاك المياه اليومي في النظافة وتلبية الاحتياجات اليومية. وتشكل انقطاع المياه أو عدم توفرها بشكل منتظم مشكلة حقيقية حيث يتحمل النساء عبء إدارة المنزل.

[26] Idem., p. 85.

يتم ممارسة العنف المنزلي ضدها بتهمتها بالفشل في القيام بواجبات العائلة مثل تحضير الطعام والتنظيف والرعاية، بغض النظر عن السبب الحقيقي الذي يكمن في نقص المياه. وأزمة المياه الزراعية تنعكس على الأسرة ودخلها وتؤثر بشكل كبير على النساء والفتيات، حيث يميل الأسر إلى حرمان الفتيات من التعليم وزواجهن في سن مبكرة للتخلص من عبء الفقر.

وعلى الرغم من أن النساء يتأثرن أكثر بأعباء الرعاية غير المدفوعة التي يتحملنها، وعلى الرغم من أن الخطط الرسمية لا تستجيب بشكل كافٍ لاحتياجات النساء، إلا أن النساء يظهرن استجابة أفضل من الرجال في البرامج التوعية واتخاذ القرارات فيما يتعلق بمعالجة قضايا المياه. حيث يستجيب رجل واحد من بين كل عشرة رجال تم التواصل معهم، بينما تستجيب ست نساء من بين كل عشر نساء تم التواصل معهن.[27]

الجهود المصرية في معالجة أثر تغير المناخ على المرأة.

- استضافت مصر مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي 2022 (COP27) مؤتمر الأمم المتحدة السابع والعشرون للتغير المناخي، والذي عقد في الفترة من 6 حتى 18 نوفمبر 2022 في مدينة شرم الشيخ، وخلال المؤتمر تم تخصيص جلسات للمرأة وتغير المناخ، نظرا لأن النساء من أكثر الفئات تضررا من التغيرات المناخية، كما أنها من أبرز الفئات التي يمكنها المساعدة في مواجهة التغيرات المناخية.
- في مارس 2022 أي قبل بدء انعقاد المؤتمر أرسلت مصر للأمم المتحدة رؤيتها فيما يخص المرأة والبيئة وتغير المناخ[28] ارتكزت تلك الرؤية على ٧ ركائز أساسية هي: العمل على أساليب تراعي احتياجات المرأة خلال عملية التكيف والتخفيف من حدة تداعيات التغير المناخي، وتعزيز فاعلية المرأة ومشاركتها الفعالة خلال مراحل الحوكمة البيئية، والاستفادة من فرص توظيف المرأة خلال عملية الانتقال البيئي العادل للاقتصاد الأخضر والاستهلاك الرشيد والاقتصاد الأزرق في إطار أهداف التنمية المستدامة، ومعالجة الآثار والتداعيات الصحية والاجتماعية للتدهور البيئي على المرأة. وتعزيز التوعية والتغيير السلوكي بشأن قضايا المرأة وتغير

[27] مقابلة مع إسلام القلاش، مؤسس مشروع مصر الآمنة للمياه

[28] http://ncw.gov.eg/Pdf/683/%D8%B7%D8%B1%D8%AD-%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D8%8C-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D9%88%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE

المناخ، وتعزيز إنتاج البيانات والمعرفة بموضوعات المرأة، البيئة، وتغير المناخ، وتطبيق مبادئ تمكين المرأة ومراعاة احتياجاتها خلال عملية تمويل التغير المناخي.

- أطلقت مصر مبادرة المرأة الأفريقية والتكيف مع تغير المناخ[29]، بالتعاون مع الشريك الأممي الرئيسي هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة UN–Women، وبتأييد عدد من الدول الأفريقية، وذلك تتويجاً لأشهر من العمل من الاجتماعات التشاورية مع الدول الأفريقية لتبنى المبادرة وتطبيقها مستقبلا والاستفادة من الأفكار والأطروحات والسياسات التي تشملها المبادرة لتحقيق الانتقال البيئي العادل للمرأة لتحقيق مستقبل مستدام للجميع.

تتركز المبادرة على تعزيز التعاون بين الدول الإفريقية، وإنشاء روابط بين رؤساء الآليات الوطنية ووزيرات البيئة المعنيات، وتعزيز إنتاج المعرفة، وتعزيز الالتزام بالاستثمار في تمكين المرأة ووصولها إلى التعليم والعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.
المبادرة تشمل كذلك الاستفادة من الشراكات القائمة بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز سياسات وتدابير الحماية الاجتماعية التي تراعي الفوارق بين الجنسين بمرافقة مسارات الانتقال العادل.

- **الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر**

أطلقت وزارة البيئة الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر 2050[30]

رؤية الاستراتيجية:

التصدي بفاعلية لآثار وتداعيات تغير المناخ بما يساهم في تحسين جودة الحياة للمواطن المصري، وتحقيق التنمية المستدامة، والنمو الاقتصادي المستدام، والحفاظ على الموارد الطبيعية والنظم البيئية، مع تعزيز ريادة مصر على الصعيد الدولي في مجال تغير المناخ.
الهدف١: تحقيق نمو اقتصادي ومنخفض الانبعاثات في مختلف القطاعات.
الهدف٢: بناء المرونة والقدرة على التكيف مع تغير المناخ وتخفيف الآثار السلبية المرتبطة بتغير المناخ
(j.٢) تعزيز اعتبارات الاستجابة الخاصة بالمرأة لمساعدتها على التكيف مع تغير المناخ.

[29] http://ncw.gov.eg/News/7642/%D8%A7%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%84%D9%82%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE-COP27-%D8%A8%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9

[30] https://manshurat.org/content/lstrtyjy-lwtny-lltgyr-lmnkhy-2050

الهدف٣: تحسين حوكمة وإدارة العمل في مجال تغير المناخ.

الهدف٤: تحسين البنية التحتية لتمويل الأنشطة المناخية.

الهدف ٥: تعزيز البحث العلمي ونقل التكنولوجيا وإدارة المعرفة ورفع الوعي لمكافحة تغير المناخ.

خاتمة وتوصيات:

بعد العرض السابق يتضح لنا أن النساء الأكثر ضررا من تغير المناخ، وهو الأمر الذي نخرج منه بعدة توصيات تتمثل في:

- ضرورة إشراك المرأة في العمل المناخي لما يحققه من مكاسب لجميع الأطراف، فما اصحبت تملكه النساء من معارف ومهارات في إدارة الموارد الطبيعية ضروري لصياغة سياسات لمواجهة تغير المناخ.
- العمل على تغير العادات والتقاليد والمفاهيم الخاطئة التي تعرقل مساهمة ومشاركة النساء في صن القرار عامة والقرارات البيئية خاصة.
- تمكين المرأة بصورة أكبر ودعمها بالوسائل التكنولوجية والمالية الكافية لتحسين فعالية العمل المناخي وتشجيع عملية انتقال تشمل الماء والطاقة والغذاء وتتسم بقدرتها على مقاومة تغير المناخ يمكن أن يجلب مزايا اجتماعية واقتصادية كبيرة.
- ضرورة الاتجاه إلى استخدام الطاقة الخضراء، وتدريب النساء للتعامل مع مجالات الطاقة النظيفة.
- العمل على حصول النساء على فرص تعليم وعمل متساوية مع الرجال، لضمان مشاركتها الاقتصادية في المجتمع.
- العمل على تعديل بعض القوانين التي تقف عائق أمام تمتع النساء العاملات بعناصر الحماية القانونية، خاصة النساء العاملات في مجال الزراعة.
- ضرورة تمثيل العنصر النسائي في أي مواقع ذات صلة بقضية التغير المناخي.
- ضرورة العمل على توفير بيانات واحصاءات مستمرة وحديثة حول تأثير تغير المناخ على النساء.